

## (3) شرح تائية الإلبيري - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد وقد توقفنا عند قول ابي اسحاق الالبيري رحمة الله تعالى في المفاضلة - 00:00:00

بين الغني والعالم وكان اخر ما قاله وليس يضرك الاختيار شيئا رقم اربعين وليس يضرك الاختيار شيئا. الاخطر هو الفقر اذا ما انت ربك قد عرفت بين في هذا البيت - 00:00:19

ان الانسان اذا عرف ربه عز وجل فانه قد وجد كل شيء وهو وهو الغني بالله ويكون المؤمن غنيا بالله عز وجل ولا يضره الفقر المادي الحسي. اذا كان غنيا - 00:00:38

غنى النفس وغنى الایمان وغنى العلم وغنى التعلق بالله عز وجل وليس يضرك الاختيار شيئا يا طالب العلم ليس عيبا الفقر كان اه كثيرا من الانبياء كانوا على على فخر وفادة. ولم ولم يضرهم ذلك في شيء ولم ينقص من مقدارهم شيئا - 00:00:55 وكذلك الائمة والصالحون اولياء الله عز وجل والعباد والزهاد والمجاهدون وكثير منهم كانوا على فقر وليس يضرك اللي اختار شيئا اذا ما انت ربك قد عرفتها لذلك قليل ان تجد عالما من العلماء - 00:01:16

غنيا من الاغنياء موجود وكان هناك من الصحابة من هو غني وكذلك بالتابعين واتباع التابعين وفي الائمة ابن مبارك مثلا كان من الاغنياء سعد كذلك كان من الاغنياء الصحابة نعرف مثلا عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان وغيرهم - 00:01:35

بكثير لكن اه الاكثر في حال الزهاد والعباد والعلماء والمجاهدين والائمة والقادة والكبار على مر التاريخ انهم كانوا على فقر شديد او على الاقل كانوا في فقر وليس يضرك الاختيار شيء اذا ما انت ربك قد عرفته. فماذا عنده لك من جميل - 00:01:52

ماذا اعد الله عز وجل لك يا طالب العلم؟ من جميل ومن ومن نعم ومن حسنات ومن فضائل وعند الله عز وجل من الجميل الشيء الكثير. اذا بفnaire طاعته انت - 00:02:13

يعني اذا انت مطاييك بطاعة الله عز وجل وهذا مجاز الحقيقة ليس هناك مطاييا وليس هناك فناء حقيقي اه نشيخ عنده يعني ننزل ركبنا عنده وانما هذا مجاز والمقصود به هو حثك على ملائمة طاعة الله عز وجل فيقول اذا انت مطاييك يعني اذا اذا لازم - 00:02:26

باب الطاعة والعمل الصالح ولزالت باب الله عز وجل فابشر فان الله عز وجل قد اعد لك اخيرا من الجميل والنعم والفضائل مقابل يا طالب العلم القبول صحيحة نصحي هذا من اظافة الصفة الموصوف والاصل مقابل القبول - 00:02:51

يصحى الصحيح صحيح نصحي نعم والاصل مقابل بالقبول نصحي الصحيح الله اعلم طيب اقبل يا طالب العلم هذه النصيحة التي اوصيتك بها فان اعرضت عنه اي ان اعرضت عن نصحته فقد خسرت ليس لاني انا الناصح - 00:03:14

وليس لذاتي ولشرفني وفضلي ولا وانما لان هذه النصائح التي سقتها اليك هي مستنبطة من القرآن والسنة كلام السلف والائمة مقابل بالقبول صحيح نصح اي اي الصحيح من من نصحته - 00:03:47

فان اعرضت عنه فقد خسرت وان راعيته اي راعيته اي راعيته نصفي قولا وفعلا يعني يعني قبلت نصحي وقبلته قولا وقبلته فعلا. يعني يعني استمعت الى النصيحة وعملت به في حياتك - 00:04:06

وان راعيته قولا وفعلا وتأجرت الله به ربحته. تأجرت الله يعني تأجرت كيف تأجرت تتأجر مع الله عز وجل؟ تتأجر مع الله عز وجل بالعمل الصالح - 00:04:24

تتاجر مع الله عز وجل بالعمل الصالح كما قال تعالى في سورة اه فاطر يرجون تجارة لن تبور كاملا تخسر ولن تهلك فالصالحون  
يتاجرون مع الله عز وجل بالعمل الصالح - [00:04:39](#)

ولذلك الله عز وجل احيانا يسمى العمل الصالح بالقرظ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا القرآن الكريم يستعمل احيانا الفاظ  
التجارة التي تدور بين تجار الدنيا ويوظفها في التعامل بين العبد وربه في العمل الصالح - [00:04:59](#)

اذا وان راعيتك قوله وان راعيتك اي راعيتك نصحي قوله وفعلا ان قبلته سمعته باذنك وعملت به بقلبك وجوارحك وان راعيتك قوله  
وان راعيتك قوله وفعلا وتجارت الله به ربها - [00:05:20](#)

ربحت في الدنيا والآخرة وليس هذه الدنيا بشيء هذه الدنيا لا تساوي شيئا الدلة على هذا ايات كثيرة واحاديث غفيرة من اشهر ذلك  
مثل النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:05:39](#)

ا او كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة لم يسوق الكافر منها شربة ماء او اي احاديث كثيرة جدا لا تخفي عليكم انما من النبي  
صلى الله عليه وسلم بجيبة او بجيبة حمار - [00:05:55](#)

ميت وقال من من يشتري هذا وكذا قالوا يا رسول الله لا احد يفعل هذا فقال ان الدنيا اهون عند الله عز وجل من هذه  
الجيبة وايضا حديث الدنيا ملعونة ملعون وفيها الا ذكر الله او عالم تعلم وما والاه - [00:06:10](#)

او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الحديث في بيان حقاره هذه الدنيا كذلك الاية القرآنية كثيرة جدا قد جمعت في كتب  
ليست هذه الدنيا بشيء ثم بين لك لماذا هذه الدنيا ليست بشيء؟ بين لك اه مساوى الدنيا - [00:06:30](#)

وقال من شأن الدنيا انها توسيعك حقبة يعني مدة طويلة من الزمن توسيعك حقبة وتسر وقتك اي ان من عادة الدنيا انها تسرك زمانا  
وتتوسيعك زمانا يعني ان الدنيا غداره لا تثبت على حال واحدة - [00:06:48](#)

ودوام الحال من المحال كما قال الائمة كما قال الاولى دوام الحال من المحال. فهذه الدنيا لا تدوم على حال واحدة تضحك تضحك  
في وجهك اليوم وتقتصر او تعبت في وجهك غدا - [00:07:09](#)

ا او ذلك اكثر الشعرا من هذا المعنى بابيات مختلفة كثيرة او مثلا ابو الحسن لما توفي ابنه رفاه ابن رثية فقال من ضمن الابيات دار  
متى ما اضحكت في يومها ابكت غدا - [00:07:31](#)

لها من داري وايضا يقول شاعر اخر قل هي الدنيا تقول بملئ فيها. حذاري حذاري من بطشى وفتوك. فلا يغركم مني ابتسام. فقولي  
مضحك والفعل مبكي اذا هذى الدنيا توسيعك حقبة وتسر اوقاتا - [00:07:46](#)

ومغفوري هو من اغتر باوقات السرور مغفوري هو من اغتر باوقات السرور تجد بعض الناس يفتح الله عليه مثلا بالصحة والنعمه  
والعافية والمال والزوجة والابناء والوظيفة ونحو ذلك والامان فيفتر بهذه كلها ويقبل على المعاصي ويظن انه قد -  
[00:08:08](#)

قد امن من المصائب والبلايا يعلم ان هذا السرور الذي هو فيه مؤقت وانه يزول فجأة لذلك النبي صلى الله عليه وسلم علمنا ان  
نستعيذ بالله عز وجل عيادا بالله - [00:08:30](#)

ولا يأمن مكر الله عز وجل الا القوم الخاسرون الغافلون المعرضون اللاهون الذين لا يعرفون حقيقة الدنيا ليست هذه الدنيا بشيء  
توسيعك حقبة وتسر وقتك او غايتها اي غاية الدنيا اذا فكرت فيها يا طالب العلم - [00:08:47](#)  
كيفيك او كحلك ان حلمت يشبه الشاعر الدنيا بامرين. الامر الاول يقول ان هذه الدنيا لو انت تأملت فيها لوجتها تشبه الفيء اول  
شيء هو ويقول اه انظر الى هذا الظلال هل يدوم؟ هل يستمر؟ لا - [00:09:05](#)

تغيب الشمس او او او تأتي في مكان آآ منزوج فيختفي فهذا الظلال يسير آآ لا يدوم وليس له شأن وليس له حقيقة لا يمكن ان ان ان  
تلمسه يعني ليس له ذات تمام - [00:09:27](#)

وكذلك الدنيا النزول بسرعة وليس بشيء والتشبيه الثاني شبه الدنيا بالمنام ماذا قد تقدم معنا؟ ان حال الانسان في الدنيا يشبه  
الرؤيا او المنام او الحلم وكل ما عشتة انت من سرور ومن ايام جميلة ما هو الا حلم - [00:09:43](#)

تستيقظ منه متى ستنستيقظ من هذا الحلم؟ اذا مت انتبهت كما قال ابو اسحاق الالبيري في اول هذه القصيدة ثم قال سجنت بها اي سجنت بها يا طالب العلم او يا ايها المؤمن - 00:10:00

وجنت بها اي بالدنيا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وانت لها محب فكيف تحب ما فيه سجنت؟ هل تجد انسانا يحب السجن الذي هو فيه - 00:10:15

بل هو يتمنى ان يخرج منها وكذلك الانسان المؤمن الموحد كذلك طالب العلم فانه دائمآ يتذكر انه في هذه الدنيا ما هو الا في سجن هو في الحقيقة سجن. وكل انسان اذا وقع في السجن عيادا بالله فان امنياته ان يخرج من هذا السجن - 00:10:27 ص ح ولا؟ امنياته ان يخرج من هذا السجن وكذلك المؤمن غاية امنياته هو ان يخرج من هذه الدنيا الى لقاء الله عز وجل والى جنة عرضها السماوات والارض - 00:10:49

وبسحان الله الانسان يتنتقل من سجن الى سجن فهو عندما يكون في بطن امه هو في سجن هذا البطن ظلمة البطن ومسجون يتمنى ان يخرج واذا خرج منها الى الدنيا - 00:11:01

انتقل الى سجن كبير وهو سجن الدنيا وهو يظن انه دخل الجنة والواقع انه ما زال في السجن ولذلك المؤمن المحقق العارف يعرف ان هذه الدنيا سجن حقيقي وفيها ما في السجن من بؤس وضيق ونكد وتنغيص - 00:11:14

وهم وغم وعذاب وبوس كل ما في السجن من مخازي موجود في هذه الدنيا ولذلك يتمنى المؤمن ان يغادر هذا السجن الى ان يلقى الله عز وجل فيخرج الى من هذا السجن الى جنة عرضها السماوات والارض والى الاراضي الفسيحة - 00:11:33

وكيف تحب ما فيه سجنت؟ انت في سجن فكيف تحب السجن وتطعمك الطعام وعن قرب ستطعم منك ما منها طعم يقول ومن ومن خدع الدنيا انها الان تطعمك الطعام الدنيا تأتيك وتطعمك الطعام والشراب - 00:11:55

والوظيفة وتطريك من ملذاتها وخيراتها التي اودعها الله عز وجل في بطنها فهي تعطيك وانت فرح ومسرور تقول انا سعيد وانا على خير وانا اموري طيبة حتى اذا مت - 00:12:14

دخلت في باطن الارض تعكس القضية بدلا من ان كنت اكلا اصبحت الان مأكولا وعندما كنت فوق ظهر الارض كنت اكلا فانت الاكل انت الذي تأكل والشراب وتشرب انت الذي تأكل الطعام وتشرب الشراب وتتلذذ بخيرات الارض - 00:12:30

ثم اذا بك بعد ذلك تنتقل الى بطن الارض فتصبح انت تصبح طعاما للارض وتصبح مطعوما لها وتصبح مأكولا لها تأتي الارض وتأكل ستطعم منك ما منها طعمت وترى ان لبست لها ثيابا - 00:12:49

وتعرى ان لبست لها ثيابا. يعني ان لبست انت في الدنيا ثيابا فلا تظن ان هذه الثياب ستذوم عليك مهما كانت فاخرة وثمينة وهذه الثياب ستذزع منك وسترجع الى بطن الارض عاريا - 00:13:11

وتعرى ان لبست لها ثيابا وتكتسي ان ملابسها خلعت ان خلعت ملابسها انه يريد ان يقول انك ان خلعت لباس الدنيا فان الله عز وجل يلبسك لباس التقوى ولباس التقوى ذلك خير - 00:13:28

ثم قال وتشهد كل يوم دفن خل كأنك لا تردد بما شهدت. وتشهد انت ايها الانسان كل يوم في حياتي كل يوم نسمع فلانا نسمع ان فلانا غادر الدنيا دفن خل هو الصديق - 00:13:48

الصاحب او المحب تشهد كل يوم دفن خل كأنك لا تردد بما شهدت؟ يعني هل تظن ان ان هذه ليست رسالة لك؟ وهل تظن انك ستنجو؟ وهل تظن ان الدور لن يأتي عليك - 00:14:06

انك لا تردد ما شهدت لأنك يعني لست معنيا بهذا الذي تراه لا. بل واقع انت معني بهذا واذا غادر اليوم صاحبك فاعلم ان الدورة قادم عليك غدا ماذا نفعل؟ الحل استعد جدد التوبة استغفر اكثرا من الاعمال الصالحة واستعد لقاء الله عز وجل. وتشهد كل - 00:14:20

كل يوم دفن خل كأنك لا تردد بما شهدت. ولم تخلق ايها الانسان في هذه الدنيا لتعمرها نعم لم تخلق لتعمر هذه الدنيا. يعني ليس هذا هو الغرض الحساسي والهدف الرئيسي من وجودك في هذه الدنيا. هل معناه ان ان عمران - 00:14:42

الارض وبناءها حرام؟ لا. ليس حراما. هل هو مذموم؟ ليس مذموما ما دام لم يشغلك عن طاعة الله عز وجل متى يكون عمران الارض

مذموما او محاما؟ اذا كان اذا تحول من كونه وسيلة الى كونه غاية - [00:15:02](#)

يعني اصبح الهدف الاساسي من الانسان هو ان يعمر هذه الارض وينسى غايتها من الوجود في هذه الدنيا يعني ينسى العبادة والطاعة وينسى ربه عز وجل. هنا تصبح عمران الارض محمرة - [00:15:18](#)

اما مجرد ان يعمر الانسان الارض اذا حسنت نيته فيه فانه من الطاعات والعبادات والقربات الله عز وجل يريد منا ان نعمر هذه الارض وان وان ننسى مرافقها وان وان نعترض بها وان نستخرج خيراتها وان نستكشفها ونبحث فيها. الله عز وجل يحب هذا ولم حسنت نيته وصلحت غايتها ولم يشغله ذلك عن - [00:15:31](#)

طاعة الله عز وجل. لكن الشاعر يريد ان يقول يعني غرضك الاساسي من وجود الله عز وجل هو عبادة الله هذا هو الهدف الرئيسي ما جاء بعده فهذا كلها وسائل - [00:15:55](#)

او كلها امور ثانوية كما يقول يعني امر الارض؟ لا لم اخلق لاجل هذا تري ان تفعله لا بأس لكن انت لم توجد لاجل هذا الغرض - [00:16:10](#)

اذا جاءنا انسان وقال قال لماذا خلقي الله؟ هل اقول له لاجل ان تعمر الارض؟ لا انت هنا في هذه الدنيا لتعبد الله عز وجل هو اختبار نجحت فيه دخلت الجنة - [00:16:24](#)

والعياذ بالله دخلت النار. هذا الامر باختصار اذا ولم تخلق ايها الانسان لتعمرها ولكن لتعبرها هي دار عبور ومرور وليس دار عمران واستقرار انت تبني اليوم البيت هذا لن تسكن انت فيه الابد. سيأتي من بعده ويسكن فيه - [00:16:37](#)

ومن بعده سيسكن فيه مدة قليلة مؤقت ثم فيذهب المستأجر ترى كلنا مستأجرون كلنا مستأجرون في هذه الدنيا اذا تأملت في الحقيقة الدنيا لا يوجد شيء اسمه فلان مستملک او فلان مالک لهذه الارض وفلان مستأنف. في الحقيقة كلنا مستأجرون - [00:17:01](#) كلنا فترة مؤقتة وسنخرج هذا البيت الى الى باطن الارض ثم الى جنة او الى او الى نار عيادة بالله تعجبني كلمة لاحظ العلامة الصالحين المصلحين نحسبه والله حسيبه - [00:17:22](#)

سجن ظلما وعدوانا فلما آسجين اه ومر على سجنه سنين اه خرج من السجن لمدة قصيرة لاجل بعض الامور الخاصة به فاختلف الناس في شأنه هل خرج خروجا دائم ام خروجا مؤقتا - [00:17:40](#)

جاءه احد الطلاب وسأله قال له هل خروجك هذا دائم مؤقت و قال الدنيا كلها مؤقتة الدنيا كلها سواء بقيت خارج السجن الى لقاء الله عز وجل لو دخلت السجل هي مدة قصيرة ثم القى الله عز وجل - [00:18:03](#)

فاما ولم تخلق لتعمرها ولكن لتعبرها فجد اي اجتهد لما خلقت. طيب لماذا ما الذي خلقت انا لاجله يا رب؟ العبادة عبادة الله عز وجل بكل صورها وانواعها واقراؤا ان شئتم كتاب العبودية لشيخ الاسلام ابن تيمية. لتفهموا ان مفهوم العبودية واسع جدا - [00:18:28](#) وليس محصورا في صلاتنا وزكاة الله عز وجل يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون الى الغاية الرئيسية والاساسية وجودك في الدنيا هو ان تعبد الله عز وجل وهي اعظم - [00:18:50](#)

مفخرة واعظم شرف للانسان ان يكون عبدا ذليلا الله عز وجل وما زادني شرفا وتيها وكتد باخمي اطا الشريا دخولي تحت قوله يا عبادي ولم تخلق لتعمرها ولكن لتعبرها فجد لما خلقت وان هدمت وان هدمت اي هدمت الدنيا - [00:19:05](#) وزدها انت هدمها يعني يقول اذا اذا اختلفت عليك الامور او يعني آن نقصت نقص شيء عليك من الدنيا فزدها انت نقصا وهدما يعني لا تتعلق بها هذا المحصل - [00:19:30](#)

لا تتعلق بها وان هدمت اي الدنيا ابو العمran فزدها فزدها انت هدمها وحصن امر دينك ما استطعت اهم شيء ان تخرج من هذه الدنيا ودينك سالم لم تقع في شرك - [00:19:47](#)

لم تقع في بدعة او ضلاله لم تقع في اعراض الناس لم تقع في كبار الذنوب واما الصغائر فلا يسلم منها احد لذلك الله عز وجل قال الذين يجتبنون كبار الاثم والفواحش الا اللهم - [00:20:04](#)

لا يسلم منه احد اذا وقعت في اللهم بادر الى التوبة والاستغفار ولا يمر عليك يوم الا وقد استغفرت فيه وتب الى الله عز وجل

توبه عامة وان هدمت فزدها انت هدما. وحصن امر دينك ما استطعت. ولا تحزن على ما فات منها. لا تحزن يا طالب العلم -

00:20:17

لا تحزن ايها الانسان على ما فات من الدنيا. لماذا؟ لأنها فانية مؤقتة حقيقة لا تساوي شيئا لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم  
قال السلف وبعض العلماء قالوا هذا هذه الاية اعظم اية في تعريف الزهد - 00:20:39

هو ان الزاهد الحقيقي هو الذي لا يحزن حزنا يعني يؤلمه على ما فاته من الدنيا ولا يفرح بفرح وهو كبر على ما اتاه من الدنيا  
فاما كنت لا ينقطع قلبك على ما فاتك من الدنيا ولا تلهث - 00:20:58

ولا تقتل نفسك اسفا واذنا فهذا معناه انك وان اتيتك الدنيا وخيراتها وملذاتها لم تتکبر لم تتجبر ولم تفرح فرح بطر وطغيان فانت اذا  
زاهد حينئذ افعل ما جئت متمتع بما شئت - 00:21:15

ولا تحزن على ما فات منها اذا ما انت في اخرالا فزت. نعم اذا فزت في الآخرة فلماذا تحزن على ما فاتك من الدنيا الله عز وجل قال  
والآخرة خير وابقى - 00:21:36

سوف يعطيك ربك ففترضي اذا هلا الفوز الحقيقي الفوز الكبير كما يقول الله عز وجل في القرآن الفوز الكبير والفوز العظيم والفوز  
ال حقيقي كلها يعني اه يعني وصف الله عز وجل احيانا يصفه بأنه كبير واحيانا يصفه بأنه عظيم. هذه وردت في القرآن الكريم -  
00:21:50

هذا الفوز هو الفوز الذي يحرض عليه فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز هذا هو الفوز الحقيقي وليس بنافع ما نلت منها  
اي من الدنيا من الفاني. اذا الباقي حرمته. ما الفائدة ان تحصل على ملايين المليون - 00:22:11

ثم اذا جئت الى الآخرة ليس لك عمل صالح والباقي بك الى النار ما الفائدة من كل ما جمعته في الدنيا العاقل يحرض على الباقي ولا  
ولا يحزن على ما فاته من الفاني - 00:22:29

ليس بنافع ما نلت منها من الفاني الى الباقي حرمته اي اذا حرمتك من الباقي وهو من الآخرة ولا تضحك مع السفهاء لهوا فانك سوف  
تبكي يوصيك هنا الشاعر بالآآ تظحك مع السفهاء - 00:22:45

السفهاء طالب العلم لا يجالسهم ولا يخالطهم فضلا من ان آآ يضحك معهم ويقول ولا تضحك مع السفهاء لهوا لان هذا يحط من قدرك  
وشأنك فانك سوف تبكي ان ضحكت في الدنيا علها وانت في معاصي فانك سوف تبكي في الآخرة حين ترى العذاب - 00:23:06  
وكيف لك السرور وانت رهن ولا تدري اتفدى ام غلقت يقول كيف لك وكيف عندك يعني قابلية وكيف يكون لك نفس؟ ان ان تضحك  
في الدنيا وانت في الحقيقة قيد الرهن - 00:23:30

ما معنى هذا؟ يعني انك لا تعرف مصيرك في الآخرة. اتفدى من العذاب يعني يعني هل هل تنجو من العذاب ام لا وكيف لك السرور  
وانت رهن ولا تدري اتهدى ام غلقت - 00:23:55

وهذا قد جاء عن الصحابة رضي الله عنهم عن بعض الصحابة انه كان يقول اني يعني اعجب من يضحك فيه وهو لا يدري آآ الى جنة  
يصير ام النار - 00:24:11

وكان بعض يعني بعض القادة والمجاهدين كان كان يقول كيف كانوا يقولون انه لا يبتسם كثيرا فقيل له لماذا لا تبتس؟ فقال كيف  
ابتسم؟ والمسجد الاقصى آآ اسير اليهود والنصارى او في يد النصارى كان - 00:24:22

اه يعني هذا يعني انت بعظ الصالحين والائمة يعني لا تطاوعهم نفوسهم على الضحك وعلى السرور ونحو ذلك. اذا رأوا ما يصيب  
الاسلام وال المسلمين اه من نقائص وهنا الشاعر يتحدث عن ان اه الانسان الذي اه يضحك اه ضحك المستأمن - 00:24:43

والآمن من عذاب الله عز وجل فيقول هذا انسان مخدوع لانه لا يضحك ولا يعرف ما الذي ينتظره في الآخرة وسل من ربك التوفيق  
فيها الدنيا واخلص في السؤال اذا سألت. هذا دائما يجب ان يحرض عليه طالب العلم. دائما يطلب من الله عز وجل التوفيق -  
00:25:10

كثير من شؤوننا وكثير من حياتنا هي قائمة على التوفيق انت لو نظرت مثلا في الزواج قد تتزوج امرأة صالحة وطيبة وحسنة وكل

شيء في ظاهرها حسن التسوك لكنك تفشل في زواجك وتطلاق - 00:25:28

لماذا لم ترزق التوفيق فالزواج من اوله لآخره توفيق طلب العلم تجد الانسان يطلب العلم سنة وستين والثلاث والخمس والعشر. ثم لا يصبح عالما من العلماء. قد قد يعني قد يعني في فلك الجهل - 00:25:45

لماذا؟ لم يوفق اجتهاد هو لكن لم كان هناك اجتهاد لكن لم يكن هناك توفيق لذلك قال الشاعر اذا لم يكن من الله عون لفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده - 00:26:03

عيذا بالله يعني نسأل الله التوفيق والسلامة. فالانسان قد يجتهد في في تحصيله شيء. لكن لا يوفق. لكن اعلم ان الله عز وجل لا يظلمك بمعنى ان قد يقول قطب لماذا لم اوفق؟ - 00:26:18

من توفق لحكمة الارادة الله عز وجل. واحيانا قد يكون لاجل شؤم المعاichi والذنب يحرم الانسان التوفيق والبركة على كل حال يعني يجب على طالب العلم ان يسأل الله دائم التوفيق - 00:26:30

لا تعتمد على ذكائك ولا على قوّة ذاكرتك وحفظك ولا على سعة اطلاعك ولا على بيتك ولا على لا تقول انا درست عند فلان. لا تقل انا ذكي انا نبيه. انا عندي كتب كثيرة فكيف لن اصبح من العلماء؟ نعم. قد تكون - 00:26:47

سجين ونبيها وفطنا وعندك ما شئت من الكتب لكن مع ذلك لا تتوافق لا تكونوا من العلماء احذر احذر ان تعتمد على الاسباب الظاهرة لتحصيل العلم اسباب الظاهرة مثل الحفظ والفهم والقراءة والسفر عند العلماء والمشايخ والتحصين هذى اسباب ظاهر لكنها لا تكفي - 00:27:03

لم يكن هناك توفيق وسل من ربك التوفيق فيها وخلاص في السؤال اذا سألت دائم اسأل الله عز وجل ان يوفقك لطلب العلم وان يرزقك العمل الصالح وان يرزقك العمل - 00:27:31

بالعلم واني اه اني احب اليك الايمان وزينه في قلبك دائم اسأل الله عز وجل ان يفتح عليك في العلم فتحا عظيما دائما تنطرح بين يدي الله عز وجل في كل العلوم - 00:27:43

اي كتاب اردت ان تدرسه اسأل الله عز وجل ان يفهمك اذا انت اردت ان تدرس الفقه اسأل الله ان يفهمك الفقه اذا درست الحديث اسأل الله ان اذا اردت ان تحفظ القرآن اطلب من الله عز وجل ان يعيتك على حفظ القرآن وفهمه وتدبره والعمل به الى اخره - 00:27:56

نعم ونادي اذا سجّدت له اعترافا. نادي ربك اذا سجّدت له سبحانه اعترافا يعترف بما له من الفضل عليك والمنة واعترف بذنبوك وخطاياك لماذا انا ديه؟ قال بما ناداه ذو النون ابن متى - 00:28:15

عليه السلام وذو النون اه والنون هو الحوت وابن متى هو اه يونس عليه السلام وقد ذكر الله عز وجل قصته في القرآن وكلنا نعرف خبره وقصته ودعوته التي ناداه - 00:28:34

هي قوله آلا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه ما دعا بها احد الا استجيب له ولا زبابه قرعا - 00:28:49

لازم باب الله عز وجل وهو باب العبادة والطاعة والدعاء. عساه سيفتح بابه لك انقرعت. نعم. ومن لازم قرع الباب يفتح فلا تتأيّس لا تقل طلبت نعم سنة وستين وثلاث وخمس وعشرين لم يفتح لي لا سيفتح لك - 00:29:05

اخلط اخلاص النية واصدق مع الله عز وجل سيفتح لك صدقني سيفتح لك الباب لكن جد جدد نيتك واصلح نيتك واجعل طلبك للعلم ليس لدنيا ولا لشهرة ولا لشهادة ولا لوظيفة - 00:29:23

لو جه الله تقربا الى الله عز وجل باذن الواحد يفتح لك هذا الباب تصبح من العلماء العاملين المعلمين والهداة المهتدين مصلحين باذن الله وقد قال الشاعر وقل من جد في امر يحصله واستفحم الصبر الا فاز بالظفر. وقال ايضا آآ اخلق بذى الصبر ان يحظى ب حاجته - 00:29:41

ومدمن القرع للابواب دائم على قرع الباب لابد ان يفتح وهذا ليس فقط في طلب العلم ولا في حفظ القرآن ولا في قراءة الكتب بل

هذا في في جميع العلوم العلوم والمعارف - 00:30:09

من اراد ان يدرس ان يحصل لغة جديدة فاذا لازمها وطلب من الله عز وجل التوفيق فانه يوفق لهذا مدرس الطب مدرس الهندسة في كل شيء اذا لازمت شيئا وانقطعت له - 00:30:25

باذن الله تتقنوا ولازم بابه قرعا عساه سيفتح بابه لك ان قرعت يعني باب الله عز وجل وهو باب العبادة والعمل الصالح ونحو ذلك.  
واكثر ذكره اكثرا ذكر الله عز وجل في الارض - 00:30:39

نمر على هذا وداوم عليه ولا تقطع عنه كما قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر واكثر ذكره في الارض دأبا لتذكر في السماء اذا ذكرته  
نعم اذا ذكرني عبدي - 00:30:54

ذكرته واذا ذكرني عبدي في نفسه ذكرته في ملأ خير منه من فضائل الذكر انك تذكر الله عز وجل فيذكرك الله عز وجل في مكان خير  
من المكان الذي ذكرته انت فيه - 00:31:12

لتذكر في السماء اذا ذكرتها اي لتذكر اي اذا ذكرت الله عز وجل فانه يذكرك سبحانه في السماء ولا تقل الصبا فيه مجال فكركم  
صغرى قد دفنته هنا اشار الناظم الى قضية نغفل عنها نحن كثيرا - 00:31:27

وهو ان الناس عادة يظنون ان الانتقال من هذه الدنيا وان الموت وغالبا ما يلحق كبار السن والمرضى والقراء الذين لا يجدون ما  
يعالجون به انفسهم دائما يعني نظن ان الموت بعيد منا - 00:31:52

اظن ان الموت لا يأتي الا الهرم وكبار السن والذين يعني آآ قد تجاوزوا السنتين والسبعين هؤلاء هم الذين يأتيهم الموت. اما الشباب  
والصغر والاصحاء والاغنياء فنظن ان الموت بعيد عنهم - 00:32:12

صح ولا وهذا المفهوم شاع عند الناس قديما وحديثا وهو طبيعة الانسان. وهو نوع من الامل الذي يغرسه الله عز وجل الذي غرسه  
الله عز وجل في ليحيى فيها - 00:32:31

لان الانسان يحتاج الى الموازنة واذا استحضر الموت دائما فانه قد لا يتزوج ولا يتوظف ولا لا يأتي بالاولاد ولا يبحث الرزق ولا  
يسعى في الارض هذا ما لا يريد الله عز وجل - 00:32:44

وغرست فيك غريزة حب البقاء حب الدنيا وحب وطول الامل. تمام؟ لاجل ان تسعى في الدنيا لاجل ان يكتمل هذا الاختبار الذي انت  
فيه لكن في نفس الوقت تذكر ان الموت يأتي الجميع - 00:32:57

وتذكر ان الموت ليس له وقت وليس له مكان ولا زمان ولا سبب ولا مقدمات ولا شيء ولا تظن ان الموت يأتي فقط كبار السن والمرضى  
ونحو ذلك بل الموت يأتي الجميع - 00:33:12

الصغير والكبير والغنى والفقير والابيض والاسود والعربي والجمي والمؤمن والكافر ولا يفرق بين قال ولا ولا تقل الصبا فيه مجال  
افكركم صغير قد دفنته اذا اردت الدليل على ان الموت لا يفرق بين صغير وكبير ففكر انت معي كم من انسان صغير قدم -  
00:33:25

انت وانت بيديك يوم او يومين او ثلاثة او او شهر او شهرين او سنة او سنتين افكركم صغير وقد دفنت ثم قال الان بعد سنتين بيتا  
بعدها مر معنا ستون بيتا - 00:33:50

هذه ستون بيتا على وصايا من ابي اسحاق البيري الى من؟ الى ابي بكر قلنا اه الغالب انه اما تلميذه او ابنته الان ماذا سيحصل الان  
ستنقلب دفة الحديث معنا الان - 00:34:14

لن يتكلم ابو اسحاق الالبيري الان سيتكلم ابو بكر ماذا سيقول ابو بكر ببدأ الان ابو بكر وجه العتاب والتوبیخ واللوم لابي  
اسحاق الاجبیری وسيقول له يعني معنى كل ما سيأتي الان من الابيات سيقول له - 00:34:35

انت الان نصحتني بهذه النصائح العظيمة جزاك الله خيرا لكن سؤالي لك هل انت يا ابا بكر نعمل بهذه النصائح ام لا هذه نصائح  
عظيمة جليلة نفيسة جزاك الله خيرا - 00:34:56

لكن انا ارى انك مقصرا في العمل بهذه النصائح طبعا هذا الكلام يسوقه ابو اسحاق الاميري على لسان ابي بكر على وجه التواضع

و هضم النفس هو لا يزعم انه قد عمل بهذه النصائح بحذافيرها - 00:35:12

كمارأيتم هذه النصائح عظيمة جليلة ولا احد يستطيع ان يمشي عليها على الصراط المستقيم حذو القذفة يعني بالمسطرة ليس الا للانبياء والملائكة نحن كلنا عندنا ذنوب ومعاصي لكن نحن نجتهد نحاول ان يعني نحاول ان كما قال وسلم سددوا وقاربوا

00:35:34

نحن نحاول ان نكون من الصالحين نحاول ان نظروا ماذا سيحصل؟ سينقلب ينطلق الان الحديث وسيتولى الحديث ابو بكر وسيبدأ بتوجيه ابا اسحاق بتوجيه ابا اسحاق الاميري قال وقل لي اي وقل لي يا ابا بكر - 00:35:53

بتوبيخ ابا اسحاق بتوبيخ ابي اسحاق الاميري قال وقل لي اي وقل لي يا ابا بكر - 00:35:53

يَا نَصِيحَ النَّاصِحِ هَذَا هُوَ النَّاصِحُ. وَهُوَ أَبُو إِسْحَاقَ الْأَمِيرِيُّ وَفِي نُسْخَةٍ وَقَالَ وَقَالَ يَا نَاصِحِي لَأَنْتَ أَوْلَى بِنَصِيحَكَ لَوْ بَعْقَلْكَ قَدْ نَظَرْتَ  
يُعْنِي يَقُولُ هَذِي النَّاصِحَ الَّتِي أَنْتَ وَجْهُهَا إِلَيْكَ أَنْتَ يَا أَبُو إِسْحَاقَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ الْأَرَبِيِّيِّ - 00:36:15

يعني يقول هذى النصائح التي انت وجهتها الي انت يا ابو اسحاق يا ابا اسحاق الاربيري - 00:36:15

انت اولى مني العمل بهذه النصائح هذا كلام صحيح ما معنى صحيح؟ يعني اقصد ان اول من يجب ان يعمل

00:36:36 - افلا تعقلون - تتلون الكتاب افلا تعقلون - انفسكم وانتم تتلون الناس بالبر وتنسون الناصحة كما قال الله عز وجل اتأمرون الناس بالبر وتنسون الناصحة

يا ايها الذين امنوا لماذا لما تقولون ما لا تفعلون ؟ فإذا الناصح اذا نصح يجب عليه ان يعمل بالنصيحة لكن هل هذا

معناه انه لا ينصح؟ انتبهوا هناك مسألتان - 00:36:58

النصيحة ومسألة العمل بالنصيحة واجبة من الجميع للجميع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صحيح مسلم الدين

النصيحة كما مرضعنا في شرح الاربع النوويه الدين النصيحة اذا انت مطالب بان تنصح هذا واحد - 16:37:00

هذه قوية والقضية الثانية أنت مطالب أيضاً بان تعمل بالنصيحة طيب اذا انا قصرت في العمل بالنصيحة هل اقصر في النصيحة لا لا

00:37:34 - مثالاً اعطيكم بعدها بینهم ربط

اـ تخيل مثلا ان ابا من الاباء بالتدخين مثلا ويدخن وقال لابنه يا بني لا تدخن الان لاحظوا امران عندنا الامر الاول هو النصيحة

فهي بنصحه بان يابن التدخين: مضر بالدين وبالصحة - 00:37:54

هذا النصيحة الان حق ام باطل كونه ينصح هذى عبادة وهو مأجور عليها طيب المسألة الثانية هل هو عامل بهذه النصيحة؟ لا ولا

00:38:17 - يحق للابن ان يقول له طيب يا والدي انت -

انت نفسك تدخن يعني عندما اقول لا يحق له واقصد انه لا يجعل كون الكون عدم كون الاب اه يعني كون الاب مدخن هذا لا يمنع من

00:38:40 - قوله نصيحته لانه نصيحة في حق ذاتها حق

صدرت من مدخن او غير مدخن يعني سواء صدرك من عامل بها او غير عامل بها ونحن ننظر الى القول الى الجملة الى الى الى

العبارة هنا هذه العبارة صحيحة ولا لا؟ شرعا - 00:38:58

عبارة ان التدخين مضر هذه النصيحة جميلة ومقولة يجب على ان اعمل بها ولا انظر الى الناصح هل عمل بها هؤلاء؟ هذا بينه وبين

الله الله هو الذى يحاسينا ولكن نعم يعني يلام - 00:39:11

انت اولى بان تعمل بهذه النصيحة لكن مع ذلك نقول جزاك الله خيرا على هذه النصيحة وهي نصيحة مقبولة فهمتوا؟ فاذا اذا هو

مطالب يامرين: مطالب يان ينصح يان يان يس: الصواب ويان: ينصح ويان: يقوا الحق - 00:39:27

00:39:52 - باز - فمطالعه: نجفی، امانته

النصحة من: كان و قال له يا نصيح لانت اول بىصحك لو بعقولك قد نظرت لو نظرت بعقولك في هذه الوصايا لعلمت انك انت بان

00:40:05 - ابو بکر - تینتفر لہذہ النصائج تھے قالا

يقطععنـ، يا ابا اسحـاقـ عـلـ، التـفـيـطـ لـهـ ماـ وـبـالـتـفـيـطـ دـهـكـ قدـ قـطـعـتـهـ، بـعـذـ، اـنـتـ الاـنـ فـ، هـذـهـ الـاـلـيـاتـ الـسـتـيـنـ: تـلـهـمـنـ، وـقـطـعـتـنـ، عـلـ،

اـه قطعـتـنـ لـهـماـ عـلـ ماـذـاـ عـلـ تـقـرـيـطـ فـ العـمـاـ الصـالـحـ وـعـلـ وـقـوـعـ فـ الذـنـوـبـ طـبـ حـزـاـكـ اللـهـ خـبـ لـكـ انـظـرـ الـ نـفـسـكـ اـنـتـ

00:40:22 - انت ماذما فعلت . الالمبء اسحاقا يا يا يا يا

انت قد قطعت زمانك ودهرك بالتفريط في الاعمال الصالحة مرة اخرى هذا على وجه ايش هذا على وجه التواضع ثم يقول وفي صغرى تخوفي المنيا وانت يا ابا اسحاق عندما كنت انا صغيرا - 00:40:48

كنت تخوفي من المنيا جمع منية وهو الموت وما تدرى في حالك حين شنت انظر الى حالك انت الان وانت شيخ كبير في السن انظر ماذا تفعل ؟ عندما كنت انا صغيرا في السن كنت تقول لي يا ابا بكر - 00:41:08

من الموت في الاعمال الصالحة واترك المعاichi. طيب انت الان كبير في السن وشيخ هري معجوز مع ذلك انت غارق في المعاichi وابن نصير؟ انت اولى. انت اولى بان تستعد للموت وتستعد للقاء الله عز وجل. لانك قريب من لقاء الله عز وجل انت في اخر عمرك - 00:41:25

وما تدرى بحالك حين شخت هذا على وجه التواضع ايضا وهذه النسخة الواضحة هنالك نسخة اخرى وما تجري ببالك حين شئت يبدو لي انه لا اجزم بانه تصحيف لكن المعنى فيه ليس واضح - 00:41:45

المعنى الاوضح هكذا. وفي صغرى وفي صغرى تخوفي المنيا واما تدرى بحالك حين و كنت مع الصبا اهدي سبيلا ثم يقول ابو بكر لابي اسحاق الاسبيري قل له يا ابا اسحاق ماذا حصل لك - 00:42:03

انت عندما كنت شابا صبيا صغيرا انت اهدي سبيلا و كنت مجتها في الطاعات احفظ القرآن وتحضر معنا حلقة العلم فاما لك بعد شبيك قد نكست لماذا انتكست بعد ان بلغت المشيب - 00:42:21

اما حصل لك عندما كبرت في السن واصبحت اشيب يعني من كبار السن ولم يكن بينك وبين القبر الا خطوة او خطوتين انتكست وووقيت في المعاichi والذنوب وتركت العمل الصالح والاجتهد في العبادة وطلب العلم - 00:42:40

اما تفعل المفروض العكس يعني العادة ان الانسان وهو صغير في السن يلهمه وتأخذه نشوة الشباب فاذا كبر في السن ارعوا واهتموا والزجر صحيحة ولا يقول انت فعلت العكس - 00:42:57

طبعا كل هذا على وجه التواضع لانه ابا اسحاق الاسبيري كان من فقهاء زمانه وكان معظمما في وقته كما قال القاضي عياض كما ذكرناه لكم في اول المجلس و كنت مع الصبا اهدي سبيلا فمالك بعد شبيك قد نكست وها انا لم اخذ بحر المنيا كما قد خضته حتى غرقت - 00:43:17

يعني انا اه يعني انا يا ابا انا المقصود به هنا ابو بكر الشعب الصغير وها انا لم اخذ بحر الخطايا ليس المنيا الخطايا وها انا لم اخذ بحر الخطايا كما قد خضته حتى غرقت. يقول انا على الاقل شاب انا شاب صغير - 00:43:41

مع ذلك الذنوب التي وقعت انا فيها مع اني شاب الا انها قليلة اينما انت شيخ كبير في السن وليس بينك وبين الموت شيء مع ذلك خضت بحر الذنوب والمعاichi - 00:44:02

لا حول ولا قوة الا بالله وحاولوا ان يعني ان تنتظروا الى الصورة بشكل اوسع يعني لا تنتظروا الى هذا الحوار كانه فقط بين ابي اسحاق وبين ابي بكر اللي هو اوسع من هذا - 00:44:17

للأسف الشديد نحن قد رأينا بعض مشايخ في زماننا هذا الذين كانوا في زمن الازمان يعلمون الناس التوحيد يعلمون الناس العمل الصالح والأخلاق الحسنة والرفيعة. فلما شاخوا وشابت لحاظهم ولم يكن بينه وبين ان يلقو الله عز وجل الا ايا معدودة - 00:44:33

اذا بهم الذنوب والمعاichi والهرج واللهو واللعب ومخالطة الفسقة والسلطانين الظلمة والنفاق لكل من هب يعني تصبح العوبة يد الملوك والعياذ بالله نسأل الله السلامة والعافية في ديننا وها انا لم اخذ بحر الخطايا. كما قد خضته حتى غرقت - 00:44:57

ولم اشرب حمية امي نفر وانت شربتها حتى سكرت ولن اشرب حمية امي دفري امي دفري بفتح الدال وسكون فام دفراه اسم من اسماء الخمر وهو يقول انا مع اني شاب الا اني لم اشرب الخمر - 00:45:35

وانت ايها الشيخ الكبير في السن قد شربتها حتى سكرت هذا لا شك انه يعني كلام لا لا يقصد به ابا اسحاق نفسه ويستحيل لانه كان من الفقهاء الصالحين - 00:45:56

ولم لم يشرب الخمر وهذا يعني يحمل على وجوهه. اما ان نقول ان الخمر هنا كنایة عن الدنيا حب الدنيا يسکر كما تسکر الخمر شاربها  
واما ان نقول اه ان الخمر هنا على بابه وعلى حقيقته الا ان ابا اسحاق لا يريد انه هو كان يشرب الخمر وانما هذه نصيحة عامة لكل  
من - 00:46:11

كان في شبابه يعني كل من كان في شبابه اه مجتهدا في الطاعة ثم لما كبر في السن وقع في الذنوب والمعاصي وشرب الخمر.  
يعني تكون هذه نصيحة عامة - 00:46:36

لا يفسد بها ابا اسحاق نفسه ولا ابى ولا ابا بكر نفسه يكون هذا حوار متخيلا لتوجيه نصيحة ولم اشرب حمية ام دفر امي دفرى وانت  
شربتها حتى سكرت ثم قال ولم احلو بواط فيه ظلم وانت حلت فيه وانهملت - 00:46:48

يقول انا وانا شاب وانا في شبابي هذا لم اقع في ظلم الناس وفي اكل اموال الناس وفي ظلم العباد ولم احلل بواط فيه ظلم لم اخالط  
الظلم والظلمة والفسقة والفسقة الذين يظلمون الناس ولم اقع في ظلم الناس - 00:47:11

لكن انت للاسف مع انك شيخ كبير في السن وانت حلت فيه وانهملت. والعياذ بالله ولم انشأ بعصر فيه نفع وانت نشأت فيه وما  
انتفعت يقول انا انا زمانى مختلف عن زمانك. انت ايها الشيخ - 00:47:29

فانا ايها الشاب يعني في زمان ابى بكر لم يكن في في عصري وفي زمن مشايخ وعلماء انتفع بهم اه ولم ولم اجد حلقات تحفيظ  
القرآن ومجالس العلم والذكر والدعوة لم لم يتهيأ لي هذا - 00:47:46

بينما انت ايها الشيخ الكبير في السن نشأت في زمن كان فيه صالحون وفيه علماء وربانيون لكنك ما انتفعت وقد صاحبت اعلاما  
كبارا ولم ارك اقتديت بمن صحبت وانت ايها الشيخ الكبير في السن وفcock الله عز وجل وهى لك ان كان في زمانك اعلاما كبارا من  
الهداة والمهندسين والصالحين المصلحين لكن - 00:48:06

كنت تراهم ولا تحضر مجالسهم ولم تنتفع بهم وقد صاحبت اعلاما كبارا ولم ارك اقتديت بمن صحبت وناداك الكتاب ولم تجبه ناداك  
القرآن الكريم وحذرك ونبهك وخوفك من الدار الاخرة وخوفك من عذاب جهنم - 00:48:31

لم تجبه ونبهك المشيب فما انتبهت نبهك هذى هي النسخة الاظهر وهنالك طبعة ونهنالك وهذا يبدو لي انه تصحيح اذا ونبهك المشيب  
كما انتبهت كما قال تعالى في سورة فاطر وجاءكم النذير - 00:48:51

وقد فسر السلف النذير بانه المشيب او هو ان يبلغ الانسان الستين وقيل غير ذلك المشيب نذير من الله عز وجل بان وقتكم قد دنا  
فاستعد للقاء الله عز وجل - 00:49:11

فانت ايها الشيخ الكبير في السن قد ناداك القرآن ولم تلتفت اليه وناداك المشيب ونبهك المشيب لكنك للاسف الشديد ما انتبهت ولم  
ولم تستجب لنداء الله عز وجل واستمر واستمر منك الوقوع في الذنوب والمعاصي - 00:49:24

لا يقبح بالفتى فعل التصابي واقبح منه شيخ قد تفتى. عندنا شيء عندنا رجالان وعندهنا شخص هذا الفتى قبيح به عند الناس من  
يفعل فعل التصابي؟ يعني ان ان يفعل افعال المراهقين والشباب الطائشين هذا قبيح بي - 00:49:46

ينبه عليه بان هذا خطأ ولا يعذر بانه انه صغير وانما ينبه على الاحسن وقال اذا فعلت اذا صدر افعال التصابي من الفتيا فان الناس  
ينصحونه ويذمونه وما بالك عندما تصدر افعال التصابي والشباب والطيش من من شيخ كبير في السن - 00:50:11

قال واقبح منه شيخ قد تفتى. تفتى وزني تفاعل وتفاعل كما مر معنا في الصرف يأتي بمعنى تكلف الشيء ان تتكلف اظهار شيء ليس  
ليس عليه مثل تجاهل هو ليس جاهلا وانما يظهر انه جاهل - 00:50:37

هو ليس مريضا لكنه يظهر المرض. فاذا الشيخ يتفتى يعني يظهر النبي الفتوة والشباب والتصابين وكذلك التصابي التصابي هو  
تصاب يتصاب تصابيا يعني اظهر افعال الصبا وتتكلفه فانت احق يا ابا اسحاق الالبيري. انت احق بالتفليت يعني اللوم والتوبية  
والعتاب. انت احق بالعتاب واللوم مني - 00:50:56

ولو سكت المسيطر كما نطقت وفي نسخة ولو كنت الليبيب ولو كنت الليبيب لما نطقتها ثم قال ونفسك ذمى لا تذم سواها قبل ان تبدأ  
بنصيحي وبارشادي وتوجيهي قبل ان تذم الناس انظر الى نفسك - 00:51:27

وانت قد وقعت في الذنوب والمعاصي فدم نفسك اولاً ولا تذم غيرها ونفسك ثم لا تذم سواها فهي اجدر من ذمتها. هي اجدر بالنفوس، بالذنب. لماذا؟ لأن: اول، ما عليك هو نفسك - 49:51:00

اولى ما عليك وهم عليك هي نفسك انجو بنفسك ولا يضرك من ضل اذا اهتديتني يعني اذا نصحتكم وبينتم الاية على اطلاقها على  
كما حاصل المقصود ان اول من تتحميه هو نفسك البت س: حنسك - 05:52:05

لوك بكيت دما من شدة خوفك من الذنوب والمعاصي هل استطيع ان اقول لك انك قد امنت من عذاب الله؟ يقول لا استطيع ان اقول لك انك امنت من عذاب الله - 00:52:44

لماذا؟ لأنك تحت المعيشة لأنك لم تتب مجرد هذا الخوف والبكاء حتى لو بكت دما فان هذا لا يكفيك فلا بد ان تتوب وان ترتدع وان تتنزه عن الذنب والمعاصي - 00:52:57

كثير من الاعمال الصالحة ولا يستطيع احد ومع ذلك لا يستطيع احد ان يعمر وان يضمن نفسه وان يقول انا قد ضمنت لا احد ولو  
يمكن الدعاء بناء على خلف اذنها، او اقا المأذن قد اهانته من الذي يستطيعه ان يعطيها، الامان - 14:14:53:00

وانت عبد ما انت الا عبد من عباد الله عز وجل امرت يعني انت كيف تستطيع ان تقول اني قد امنت من عذاب الله وضمنت  
الاحنة والماقعنة، امرت بالامانة، امانت - 00:53:39

00:53:58

الست تخشى لجهلك ان تخف اذا وزنت ويشير الى ان الانسان يوزن يأتي الانسان الضخم الكبير ولا يزال عند الله عز وجل جناح سمعفة حملات الاحاديث: الثالث: اذ يوزن: والحادي عشر: حفظ تمن: والحادي عشر: نفسي - 00:54:27

فمن خفت موازينه فهو هالك والعياذ بالله. كما نطق بذلك القرآن فقلت من الذنوب ولست تخشى لجهلك ان تخف اذا وزنت وتشفف  
الحمد لله رب العالمين - مرت 100 تبارك وشفقاكم رب العالمين - الف لقاء والحمد لله رب العالمين - 00:54:47

تشفينا على العمالقة المثلثة على نفائه لإنفاذ اتفاقية حقوق الإنسان والعمل - 09:55:00

فانت اولى بالشفقة وانت اولى بالرحمة وتشفق لل المصر على المعاصي وترحمه ونفسك ما رحمة رجعت القهقرة اي الى الوراء وخطبت  
00:55:32

هكذا راجعت القهقرة و خبطة عشوا لعمرك لو وصلت لما رجعت لو وصلت الى طاعة والى الحق والى اليقين لما رجعت الى الوراء

مناقشة الحساب اذا هلكت يقول لو فرضنا انك قدمت على الله عز وجل دون ذنوب ومعاصي لو فرضنا انك قدمت على الله دون

وهو يشير بهذا الى حديث من نوqش الحساب عذب نوqش الحساب او ولم يظلمك في عمل سبحانه وتعالى الله عز وجل لا يظلم

قال ولكن عسير ان تقوم بما حملته من الامانة والعلم وما امرت به من تبليغ الرسالة ونحو ذلك ولم يظلمك

ولو قد جئت يوم الفصل فرداً وابصرت المنازل فيه شتى لاعظمت الندامة فيه لها ما في حياتك قد اضعت يعني يقول انك اذا جيت

اه في سورة مريم من كل ما في السماوات الارض الاتي الرحمن اه عبدا لقد احصاه معدا وكل ما اتي يوم القيمة فردا. فيقول اذا  
رأيت تفاوت العباد والصلوة - 00:57:26

الحين في الجنة فبعضهم اعلى من بعض. بعضهم في الفردوس ونحو ذلك. ماذا سيحصل؟ لا اعظمت الندامة فيه لهفا على ما في  
حياتك قد اضعته لكن حينئذ لن ينفعك الندم ولن تنفعك الحسرة. نسأل الله عز وجل ان لا يجعلنا كذلك. نكتفي بهذا القدر ونكمم ان  
شاء الله في الدرس القادم - 00:57:36

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:57:56